Journal Of the Iraqia University (77-1) 30 September (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بإدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية

أ.م.د جلال محمد جاسم / جامعة ديالى كلية التربية المقداد

Self-Efficacy and Its Relationship to Classroom Management Among Primary School Teachers

Asst. Prof. Dr. Jalal Mohammed Jassim
University of Diyala College of Education Al-Muqdad
Educational Psychology Science
galalmuq@uodiyala.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية وإدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية، والكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما، والتعرف على الفروق في هذين المتغيرين تبعاً لمتغير الجنس واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) معلم ومعلمة ولتحقيق أهداف البحث، تبنّى الباحث مقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين لتشانن–موران وهوي (Tschannen–Moran & Hoy)، المكوّن من (٢٤) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: استراتيجيات التدريس، وإدارة الصف، وإشراك التلاميذ في التعلم كما أعدّ الباحث مقياس إدارة الصف، المكوّن من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد واستُخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ واختبار (ت) لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج الأولية ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية وإدارة الصف، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بينهما.

Abstract

The current research aims to identify the level of self-efficacy and classroom management among primary school teachers, uncover the correlational relationship between them, and detect differences in these two variables according to the gender variable. The researcher adopted the descriptive correlational approach, and the research sample consisted of (200) male and female teachers. To achieve the research objectives, the researcher adopted the Teachers' Sense of Efficacy Scale (TSES) by Tschannen-Moran & Hoy, which consists of (24) items distributed across three dimensions: instructional strategies, classroom management, and student engagement. The researcher also developed a classroom management scale consisting of (30) items distributed across three dimensions. Arithmetic means, standard deviations, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, and t-test were used for data analysis. Preliminary results indicated a high level of self-efficacy and classroom management, a positive correlational relationship between them.

Keywords: Classroom management, Self-Efficacy, primary education, teachers, efficiency.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تُعدّ الكفاءة الذاتية من المفاهيم المهمة في المجال التربوي، إذ تشير إلى اعتقاد المعلم بقدرته على تنظيم المهام التعليمية وتنفيذها بما يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة والتعامل مع التحديات التي قد تواجهه أثناء التدريس ويعكس هذا المفهوم في تصورات المعلم عن قدراته المهنية، وفي علاقته بالممارسات التي يتبعها في المواقف التعليمية (Abu–Tineh et al., 2011).وتُعدّ الكفاءة الذاتية للمعلم أحد المكونات المهمة لهويته المهنية، لما لها من ارتباط بجودة التدريس كما أن موارد العمل ومتطلباته والمجالات المهنية تؤدي دوراً في تطور هذه الكفاءة وما يرتبط بها من نتائج مهنية (Lazarides et al., 2020).وقد تناول إيمر وستو (Emmer & Stough, 2001) إدارة الصف بوصفها جانباً مهماً في علم النفس التربوي وإعداد المعلمين، مؤكدين أهمية الاهتمام بها ضمن إعداد المعلم وتأهيله المهني.وتتجلى مهارة إدارة الصف في قدرة المعلم على تنظيم البيئة التعليمية، وتحقيق الانضباط، وجذب انتباه التلاميذ والمحافظة عليه، وإثارة اهتمامهم بالأنشطة التعليمية كما تتطلب اختيار الممارسات المناسبة للتعامل مع السلوكيات التي قد تعوق التعلم، بما يساعد على توفير بيئة صفية ملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية (أبو خليل، ، ٢٠١١، ص٢٤).وفي مجال الاهتمام بالكفاءة الذاتية في إدارة

الصف، تناول بوتنام (Putman, 2013) معتقدات المعلمين الممارسين والمتدربين بشأن كفاءتهم في إدارة الصف، وعمل على تطوير مقياس للكفاءة في إدارة الصف والتحقق من صدقه.كما تناولت دراسة غودرو وزملائه (Gaudreau et al., 2013) أثر التدريب أثناء الخدمة في معتقدات الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال إدارة السلوك في الصف، وأكدت أهمية الكفاءة الذاتية في مجال التحديات العملية التي يواجهها المعلمون في إدارة السلوك في الصف، وأهمية التطوير المهني في هذا المجال.وانطلاقاً من أهمية الدور الذي تؤديه معتقدات المعلم حول قدراته وإمكاناته في توجيه ممارساته التدريسية والتعامل مع المواقف الصفية المختلفة فالكفاءة الذاتية قد تنعكس على قدرة المعلم على تنظيم البيئة الصفية، وضبط سلوك التلاميذ، واختيار الأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية ويرى الباحث ضرورة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية للمعلم وأساليب إدارة الصف، بما يسهم في فهم دور معتقدات المعلمين بقدراتهم في ممارساتهم الصفية، ويمكن أن يفيد في تطوير البرامج التدريبية والتربوية الموجهة لمعلمي المرحلة الابتدائية.

ثانياً أهمية البحث:

كلما ازداد المجتمع تقدماً ونمواً، اتسعت مسؤوليات المعلم وتزايدت أهمية دوره في تسيير العملية التربوية وتطويرها؛ فهو المسؤول عن تنظيم البيئة الصفية وتهيئة الظروف المناسبة للتعلم، ومتابعة سير العملية التعليمية بما يحقق أهدافها (ممادي، ٢٠١٨، ص. ١٧). وتُعد إدارة الصف من القضايا الأساسية في العملية التعليمية، لما لها من ارتباط بأداء المعلم والضغوط التي يواجهها في عمله، فضلاً عن كونها شرطاً مهماً لتهيئة بيئة تساعد الطلبة على التعلم (Abu-Tineh et al., 2011, p. 176)وتكتسب إدارة الصف أهمية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، التي تمثل أساساً لبناء معارف المتعلم ومهاراته وتكوين اتجاهاته نحو المدرسة والتعلم ففي هذه المرحلة يكتسب التلميذ المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، كما تتشكل لديه قيم واتجاهات وسلوكيات تسهم في نموه التعليمي والاجتماعي كما أن جودة التعليم في هذه المرحلة لا تتوقف على تقديم المعرفة وحدها، بل ترتبط أيضاً بطبيعة البيئة الصفية والعلاقات التربوية التي تنشأ داخل المدرسة، ولا سيما العلاقة بين المعلم والتلميذ (فضيلي وقنفود، ٢٠٢٠، ص. ٣٣٩).

تبرز الكفاءة الذاتية للمعلم بوصفها أحد الجوانب المهمة المرتبطة بقدرته على التعامل مع متطلبات الموقف التعليمي وإدارة الصف وقد تناول Putman 2013)) معتقدات المعلمين الممارسين والمعلمين المستقبليين بشأن كفاءتهم في إدارة الصف، وعمل على تطوير مقياس لقياس هذه المعتقدات والتحقق من خصائصه ويؤكد تناول هذا الجانب أهمية دراسة الكفاءة الذاتية في إدارة الصف، لما توفره من فهم لمعتقدات المعلمين بشأن قدرتهم على التعامل مع السلوك الصفي ومتطلبات البيئة التعليمية.

الأهمية العلمية:

١. يسهم البحث في إثراء المعرفة التربوية المتعلقة بالكفاءة الذاتية للمعلم وأساليب إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
٢. يوضح طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية للمعلم وأساليب إدارة الصف، بما يساعد على فهم ارتباط معتقدات المعلم بقدراته بممارساته داخل الصف.
٣. يوفر إطاراً نظرياً يمكن أن تستفيد منه الدراسات المستقبلية التي تتناول الكفاءة الذاتية وإدارة الصف والمتغيرات المرتبطة بهما.
٤. يضيف معرفة علمية حول هذين المتغيرين في البيئة المدرسية التي يُجرى فيها البحث.

الأهمية العملية:

١. يمكن أن تفيد نتائج البحث القائمين على إعداد البرامج التدريبية للمعلمين في تعزيز الكفاءة الذاتية وتطوير مهارات إدارة الصف.
٢. تساعد المعلمين على إدراك أهمية الثقة بقدراتهم في التعامل مع المواقف الصفية المختلفة واختيار أساليب الإدارة المناسبة.
٣. يمكن أن تسهم النتائج في توجيه المشرفين التربويين نحو تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية.
٤. قد يستفيد واضعو الخطط التربوية من نتائج البحث في تطوير الممارسات الصفية وتحسين البيئة التعليمية.

ثالثاً أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على :

١. تحديد مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
٢. التعرف على أساليب إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية
٣. الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية وأساليب إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
٤. التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في استجابات معلمي المرحلة الابتدائية على مقياس الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث).
٥. التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في استجابات معلمي المرحلة الابتدائية على مقياس أساليب إدارة الصف تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

رابعاً حدود البحث:

البعد الزماني: العام ٢٠٢٥-٢٠٢٦

البعد المكاني: المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد/ الكرخ الأولى

البعد البشري: عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد /الكرخ الأولى

البعد الموضوعي: يقتصر البحث الحالي على دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية للمعلم وأساليب إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

خامساً: تحديد المصطلحات:

الكفاءة الذاتية للمعلم: عرّف باندورا (Bandura, 1997) الكفاءة الذاتية بأنها أحكام الفرد على قدرته على تنظيم مسارات العمل اللازمة وتنفيذها لتحقيق مستويات محددة من الأداء.وتُعرَّف الكفاءة الذاتية للمعلم بأنها حكم المعلم على قدراته في تحقيق النتائج المرغوبة المتعلقة بمشاركة التلاميذ في التعلم وتحصيلهم الدراسي (Tschannen-Moran & Hoy, 2001).كما تُعرَّف الكفاءة الذاتية للمعلم في إدارة الصف بأنها معتقدات المعلم بشأن قدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف الصفية، واستخدام استراتيجيات إدارة الصف المناسبة، بما في ذلك الإجراءات الوقائية والتعامل مع السلوكيات المعيقة للتعلم (Putman, 2013).تبنى الباحث تعريف تشانن-موران وهوي (Tschannen-Moran & Hoy, 2001) للكفاءة الذاتية للمعلم لتركيزه على معتقدات المعلم بشأن قدرته على تحقيق النتائج التعليمية المرغوب.تُعرَّف الكفاءة الذاتية للمعلم إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم عند إجابته عن فقرات مقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين المعتمد في البحث، والمكوّن من (٢٤) فقرة، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى أعلى من الكفاءة الذاتية للمعلم.

إدارة الصف:اصطلاحاً عرف (Ahola.K & hakaman.J,2007) إدارة الصف بأنها مجموعة من المبادئ والإجراءات التنظيمية التي تهدف إلى تنسيق عناصر التدريس وتيسير العملية التعليمية داخل البيئة الصفية وتحقيق الأهداف التعليمية (Ahola.K & hakaman.J,2007:103)

وعرفها نبهان (٢٠٠٨): مجموعة من الممارسات المنهجية واللامنهجية التي يؤديها المعلم أثناء وجوده داخل غرفة الصف، وهي علم له أسسه وقواعده، وفن في تطبيق هذا العلم (نبهان،٢٠٠٨:٥) ويرى Emmer و Stough (2001) أن إدارة الصف تشمل تخطيط الأنشطة الصفية وتنظيمها وتوجيه سلوك التلاميذ، مع اعتماد المداخل الوقائية التي تساعد على الحد من المشكلات التي قد تعوق التعلم (Emmer & Stough, 2001).

اعتمد الباحث تعريف (Emmer & Stough, 2001) لإدارة الصف؛ لتركيزه على تنظيم الأنشطة الصفية وتوجيه سلوك التلاميذ والوقاية من المشكلات السلوكية التي قد تعوق التعلم.تُعرَّف إدارة الصف إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم عند إجابته عن فقرات مقياس إدارة الصف الذي أعدّه الباحث، والمكوّن من (٣٠) فقرة، وفق بدائل الاستجابة الخماسية المعتمدة في البحث، بحيث تعبّر الدرجة عن مستوى إدارة الصف لدى المعلم.

الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة)

أولاً: خلفية نظرية:

الإدارة الصفية:

تُعدّ إدارة الصف من الجوانب الأساسية في العملية التعليمية، إذ تتطلب من المعلم تنظيم البيئة الصفية وتنسيق الأنشطة والموارد التعليمية بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية كما تتضمن تنظيم التفاعل بين المعلم والتلاميذ، وتوجيه السلوك، وتوفير الظروف المناسبة للتعلم، بما يساعد على استثمار الوقت والجهد والإمكانات المتاحة داخل الصف (Evertson & Weinstein, 2006).وقد شبّهت (Lemlech 1988) إدارة الصف بتنظيم الأوركسترا الموسيقية، في إشارة إلى ما تتطلبه من تنسيق بين العناصر المختلفة لتحقيق الانسجام في الأداء ويرى (Celep 2011) إدارة الصف بأنها عملية تنسيق التلاميذ والموارد التعليمية داخل الصف من أجل تحقيق الأهداف التعليمية(Kapfo,2023, p2)كما تناول Evertson و Weinstein (2006) إدارة الصف في إطار بحثي وتطبيقي واسع، يركز على المهام التنظيمية للمعلم، وطرائق التعامل مع السلوك، والعلاقات بين المعلم والتلاميذ، وتنظيم المواقف التعليمية بما يدعم التعلم الأكاديمي والاجتماعي والانفعالي، ويشير ذلك إلى أن الإدارة الصفية الفعالة تتطلب الجمع بين تنظيم البيئة التعليمية وبناء علاقات إيجابية داخل الصف (Evertson & Weinstein, 2006).

ثانياً: أهمية إدارة الصف

تنبع أهمية إدارة الصف من كونها أحد العوامل التي تسهم في توفير بيئة تعليمية منظمة تساعد المعلم على تنفيذ الدروس وتحقيق أهدافها، كما تساعد التلاميذ على المشاركة في الأنشطة والاستفادة من فرص التعلم المتاحة وتزداد أهميتها في المرحلة الابتدائية؛ لأن التلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون إلى التوجيه والمتابعة وإلى بيئة صفية تساعدهم على تنمية عادات التعلم والانضباط والتفاعل الإيجابي (Evertson & Weinstein, 2006).

وأكد Emmer و2001) Stough) أهمية إدارة الصف بوصفها جانباً رئيساً من المعرفة المهنية للمعلم، إذ تساعد المداخل الوقائية القائمة على إدارة المجموعة في تنظيم الأنشطة والسلوكيات الصفية فالإدارة الفعالة تساعد على استثمار وقت التدريس وتقليل الاضطرابات التي قد تعوق سير العملية التعليمية (Emmer & Stough, 2001).ولا تقتصر إدارة الصف على ضبط النظام والمحافظة على الهدوء، بل تشمل أيضاً تهيئة بيئة اجتماعية تعاونية وديمقراطية تساعد التلاميذ على التعلم الفعال والاستمرار فيه، وتسهم في نموهم الأكاديمي (أبو صعيليك، ٢٠١٥، ص. ١٦١).

، تبرز العلاقات الإيجابية بين المعلم والتلاميذ بوصفها جانباً مهماً من الإدارة الصفية الفعالة، إلى جانب تنظيم التدريس وإشراك التلاميذ في المهام التعليمية وتوجيه السلوك بطرائق ملائمة (Evertson & Weinstein, 2006).

ثالثاً: مهارات إدارة الصف

تتطلب إدارة الصف الفعالة امتلاك المعلم مجموعة من المهارات التي تساعده على تنظيم المواقف التعليمية وتنفيذها ومتابعة نتائجها، ويمكن تناول هذه المهارات في ضوء ثلاثة جوانب هي التخطيط والتنفيذ والتقويم، وفق التقسيم المعتمد في الإطار الحالي للبحث.

١. التخطيط يُعدّ التخطيط من المهارات المهمة في إدارة الصف؛ لأنه يمثل عملية انتقال من الوضع الحالي إلى الوضع المرغوب، ويقوم على التفكير المسبق في الإجراءات التي ينبغي اتخاذها لتحقيق الأهداف ويتضمن تحديد الأهداف التعليمية، واختيار الاستراتيجيات والوسائل المناسبة، وتوزيع الوقت، وتحديد المسؤوليات، وتوقع الصعوبات التي قد تواجه المعلم أثناء تنفيذ الأنشطة الصفية.(سلام، ٢٠٢٢م، ص٥٧٣)ويتفق هذا التوجه مع ما عرضه Emmer و2001) Stough) بشأن دور المداخل الوقائية القائمة على إدارة المجموعة في مساعدة المعلم على تخطيط الأنشطة الصفية وتنظيمها، بما يجعل التخطيط جزءاً مهماً من الإدارة الصفية (Emmer & Stough, 2001).

٢. التنفيذ يشير التنفيذ إلى تحويل الخطط والإجراءات إلى ممارسات فعلية داخل الصف ويتطلب ذلك إدارة الوقت، وتنظيم الانتقال بين الأنشطة، وتقديم الدرس بطريقة جاذبة، وتنظيم الوسائل التعليمية والمواد المستخدمة، ومتابعة تفاعل التلاميذ واستجاباتهم أثناء التعلم. (سلام، ٢٠٢٢م، ص٥٧٤)

وتتضح أهمية التنفيذ من خلال تركيز Emmer و2001) Stough) على تنظيم الأنشطة الصفية والسلوكيات المصاحبة لها، كما يتناول Evertson و2006) Weinstein) تنظيم التدريس والتعامل مع السلوك الصفي والعلاقات بين المعلم والتلاميذ ضمن موضوعات إدارة الصف.

٣. التقويم يُعدّ التقويم من المهارات التي تساعد المعلم على تحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية، والكشف عن جوانب القوة والقصور في تنفيذ الأنشطة والإجراءات الصفية، ويتضمن متابعة أداء التلاميذ، والتحقق من فاعلية الممارسات المستخدمة، وتحديد مدى ملاءمة الإجراءات التنظيمية، ثم الاستفادة من النتائج في تطوير الأداء التعليمي. (سلام، ٢٠٢٢م، ص٥٧٤)

رابعاً: إدارة الصف في المرحلة الابتدائية ومن ثم، فإن إدارة الصف في المرحلة الابتدائية لا تعني فرض النظام فحسب، بل تشمل بناء بيئة تعليمية منظمة وداعمة تتيح للتلاميذ التعلم والمشاركة والتفاعل الإيجابي، وتساعد المعلم على تحقيق الأهداف التعليمية في ظروف ملائمة (Evertson & Weinstein, 2006).كما أوضح Emmer و2001) Stough) أن إعداد المعلمين ينبغي أن يتضمن المعرفة والمهارات المتعلقة بإدارة الصف، بما يساعدهم على تنظيم الأنشطة والتعامل مع السلوكيات الصفية المختلفة، وتبرز أهمية ذلك في المرحلة الابتدائية، حيث يحتاج المعلم إلى ممارسات تنظيمية واضحة ومناسبة لخصائص التلاميذ واحتياجاتهم التعليمية (Emmer & Stough, 2001).ويقدم Evertson و2006) Weinstein) إطاراً بحثياً واسعاً لدراسة إدارة الصف من حيث تنظيم التدريس، وإدارة سلوك التلاميذ، والعلاقات الصفية، ويساعد هذا الإطار على فهم الإدارة الصفية بوصفها عملية متكاملة تتفاعل فيها الجوانب التنظيمية والتعليمية والاجتماعية (Evertson & Weinstein, 2006).يرى الباحث أن إدارة الصف عملية تربوية منظمة تتضمن التخطيط للأنشطة الصفية وتنفيذها وتقويم فاعليتها، إلى جانب تنظيم الوقت والموارد والتفاعلات بين المعلم والتلاميذ، كما أن فاعليتها ترتبط بقدرة المعلم على تهيئة بيئة تعليمية منظمة، وتوجيه السلوك، وتعزيز المشاركة، والوقاية من المشكلات التي قد تعوق التعلم.

ثانيا: الكفاءة الذاتية:تُعدّ الكفاءة الذاتية من المفاهيم المهمة في المجال التربوي، نظراً إلى ارتباطها بأداء المعلم وممارساته التدريسية، فضلاً عن دورها في التنبؤ بسلوكه داخل الصف، فالمعلم الذي يعتقد بقدرته على إدارة صفه وتنفيذ دروس هادفة يكون أكثر استعداداً لتوظيف قدراته ومهاراته في تنظيم المواقف التعليمية والسعي إلى تحقيق الأهداف التدريسية، وبذلك تمثل معتقدات الكفاءة الذاتية عاملاً مهماً في فهم سلوك المعلم وممارساته المهنية (Abu-Tineh, Khasawneh, & Khalaileh, 2011, p. 178).وتستند الكفاءة الذاتية إلى النظرية المعرفية الاجتماعية التي تؤكد دور المعتقدات الشخصية في تنظيم السلوك والدافعية؛ إذ تتأثر استجابات الفرد للمواقف المختلفة بتقديره لقدراته وإمكاناته وتعكس الكفاءة الذاتية اعتقاد الفرد بقدرته على توظيف معارفه وخبراته في مواجهة التحديات والتعامل مع المواقف التي تتطلب اتخاذ القرارات المناسبة، وقد تناولت بعض البحوث العلاقة بين الكفاءة الذاتية والقلق والمشاعر الإيجابية، مشيرةً إلى ارتباط انخفاض الكفاءة الذاتية بارتفاع أعراض القلق، في حين قد يرتبط ارتفاعها بمشاعر أكثر

إيجابية (Wang, 2023, p. 2).وقد تظهر المخاوف المتعلقة بالتدريس وإدارة الصف بصور مختلفة، وقد يؤدي شعور المعلم بنقص المعرفة أو الخبرة إلى التشكيك في قدرته على التعامل بفاعلية مع السلوكيات التي تعوق التعلم داخل الصف، وتتمثل الكفاءة الذاتية للمعلم في معتقداته بشأن قدرته على أداء المهام التدريسية والتعامل مع المواقف الصفية المختلفة، ويمكن لهذه المعتقدات أن تؤثر في سلوكه وممارساته المهنية (Putman, 2013).

ثانياً: مصادر الكفاءة الذاتية للمعلم تتأثر معتقدات الكفاءة الذاتية بعدد من المصادر التي تسهم في تشكيل تصورات الفرد عن قدراته وإمكاناته، ووفقاً لباندورا، تشمل هذه المصادر خبرات الإتقان، والخبرات البديلة، والإقناع الاجتماعي، وهي مصادر تؤدي دوراً في تكوين معتقدات الفرد بشأن قدرته على إنجاز المهام ومواجهة التحديات المختلفة (Bandura, 1997).

١. خبرات الإتقان تتمثل خبرات الإتقان في التجارب المباشرة التي يمر بها الفرد عند أداء المهام وتحقيق النتائج، وفي المجال التربوي، تشمل هذه الخبرات الفرص التي تتيح للمعلم ممارسة التدريس فعلياً، وتنفيذ الدروس، وإدارة الصف، والتعامل مع المواقف التعليمية المتنوعة، وقد تسهم التجارب الناجحة في تعزيز اعتقاد المعلم بقدرته على أداء مهامه التدريسية بكفاءة (Bandura, 1997).

٢. الخبرات البديلة تشير الخبرات البديلة إلى استفادة الفرد من ملاحظة تجارب الآخرين وممارساتهم، وما يحققونه من نتائج عند أداء مهام معينة، وفي البيئة المدرسية، يمكن للمعلم اكتساب هذه الخبرات من خلال ملاحظة أداء المعلمين الآخرين، والتعرف على طرائقهم في تقديم الدروس وتنظيم الصف والتعامل مع التلاميذ، وقد تساعد هذه الملاحظات المعلم على تكوين تصورات بشأن قدرته على تطبيق ممارسات مماثلة في عمله التدريسي (Bandura, 1997).

٣. الإقناع الاجتماعي يشير الإقناع الاجتماعي إلى المعلومات والتغذية الراجعة التي يتلقاها الفرد من الآخرين بشأن قدرته على أداء المهام المختلفة، وفي المجال التربوي، قد يتمثل ذلك في التوجيه والتشجيع والتغذية الراجعة التي يحصل عليها المعلم من المشرفين التربويين أو الإدارة المدرسية أو زملائه، وقد تسهم هذه الرسائل في تعزيز اعتقاده بقدرته على أداء مسؤولياته المهنية، ولا سيما عندما تستند إلى ملاحظات واقعية تتعلق بأدائه التدريسي (Bandura, 1997).وانسجاماً مع مصادر الكفاءة الذاتية التي عرضها باندورا يمكن أن يتأثر إحساس المعلم بالكفاءة من خلال:

خبرات الإتقان: وهي الفرص التي تتيح للأفراد تنفيذ الأفعال المرتبطة بالتدريس بصورة مباشرة. الخبرات البديلة: وهي التي تتضمن الملاحظة المباشرة للممارسات التدريسية. الإقناع الاجتماعي: ويشير إلى التغذية الراجعة التي تقدم معلومات مرتبطة بأداء المعلم التدريسي. (Bandura, 1986 p 3).

وأكد باندورا (Bandura, 1997) أن الكفاءة الذاتية للمعلم لا تكون متساوية في مختلف المهام التي يؤديها في التدريس، ومن هنا، برز نقاش حول ما إذا كان ينبغي قياس الكفاءة الذاتية للمعلم بوصفها مفهوماً أحادي البعد، أي الكفاءة الذاتية العامة للمعلم، أم مفهوماً متعدد الأبعاد، يراعي الكفاءة المرتبطة بمهام تدريسية محددة.

أبعاد الكفاءة الذاتية للمعلم اعتمدت دراسة Gibson and Dembo) 1984) بُعدين للكفاءة الذاتية للمعلم، هما الكفاءة العامة في التدريس والكفاءة الشخصية في التدريس، وذلك في إطار تطوير مقياس لقياس كفاءة المعلمين التدريسية.

١. الكفاءة العامة في التدريس: تشير إلى اعتقاد المعلم بمدى قدرة التدريس الفعّال على التأثير في تعلم الطلبة وتحقيق نتائج تعليمية إيجابية، مع مراعاة تأثير العوامل الخارجية، مثل البيئة الأسرية والاجتماعية والاقتصادية، في تعلمهم.

٢. الكفاءة الشخصية في التدريس: تشير إلى اعتقاد المعلم بقدراته الشخصية على التدريس بفاعلية، وثقته بقدرته على التأثير في تعلم الطلبة وتحقيق الأهداف التعليمية من خلال ممارساته التدريسية (Gibson & Dembo, 1984,p 570)طوّر تشانن–موران وهوي (Tschannen–Moran & Hoy, 2001) مقياس الشعور بالكفاءة الذاتية للمعلم (TSES)، بما يتوافق مع المهام التي يواجهها المعلمون في المدارس، ويتكون المقياس من ثلاثة عوامل هي:

١. الكفاءة في استخدام استراتيجيات التدريس (Efficacy for Instructional Strategies).

٢. الكفاءة في إدارة الصف (Efficacy for Classroom Management).

٣. الكفاءة في إشراك التلاميذ في التعلم (Efficacy for Student Engagement).

ثانياً: دراسات سابقة

أولاً دراسات عربية:هدفت دراسة فضيلي وقنفود (٢٠٢٠) إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية لأستاذ التعليم الابتدائي ونوعية العلاقة بين الأستاذ والتلميذ، والتعرّف على مستوى كل منهما، واعتمدت المنهج الوصفي، وطُبقت على عينة مكوّنة من (٤٠) أستاذاً للغتين العربية والفرنسية في مدرستين ابتدائيتين بمدينة المسيلة في الجزائر، واستخدم الباحثان مقياس الكفاءة الذاتية للأستاذ ومقياس نوعية العلاقة بين الأستاذ والتلميذ، مع الاستعانة بمعامل

ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لتحليل البيانات وأظهرت الدراسة ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى أساتذة التعليم الابتدائي، في مقابل مستوى متوسط لنوعية العلاقة بين الأستاذ والتلميذ، كما كشفت عن وجود علاقة طردية ضعيفة بين المتغيرين . وهدفت دراسة المنصوري (٢٠٢٦) إلى الكشف عن العلاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية والإبداع الفردي وإدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية في المنطقة التعليمية الخامسة في طهران، واعتمدت المنهج الكمي، والمنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّن مجتمع الدراسة من نحو (١٤٣٠) معلماً، اختيرت منهم عينة عشوائية طبقية بلغت (٣٠٣) معلمين واستخدمت الدراسة استبيان إدارة الصف لفولفغانغ وغليكمان (Wolfgang & Glickman, 1986)، واستبيان الإبداع الفردي لراندسيب (Randseep, 1979)، واستبيان الكفاءة الذاتية الفردية لريغز ونايت (Riggs & Knight, 1999)، وحُللت البيانات باستخدام برنامجي SPSS وLISREL، مع الاستعانة بنمذجة المعادلات الهيكلية، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية والإبداع الفردي وإدارة الصف، وأشارت إلى أن المعلمين الذين يؤمنون بقدراتهم يميلون إلى استخدام أساليب أكثر إبداعاً وفاعلية في التدريس

ثانياً: الدراسات الأجنبية هدفت دراسة (Abu-Tineh et al., 2011) إلى تحديد مستوى ممارسة المعلمين الأردنيين لأساليب إدارة الصف ومستوى كفاءتهم الذاتية، والكشف عن العلاقة بين المتغيرين، واعتمدت المنهج الكمي بأسلوب المسح، واستخدمت معامل ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل البيانات وأظهرت النتائج أن أسلوب الإدارة الصفية التعليمية كان الأكثر ممارسة، في حين كان أسلوب إدارة الأفراد الأقل ممارسة، كما أظهر المعلمون مستوى أعلى من الكفاءة الذاتية الشخصية مقارنة بالكفاءة الذاتية العامة، وارتبطت الكفاءة الذاتية الشخصية ارتباطاً دالاً إحصائياً بأساليب إدارة الصف، بينما لم تظهر الكفاءة الذاتية العامة ارتباطاً دالاً بها.كما هدفت دراسة (Lazarides, Watt, & Richardson, 2020)إلى فحص العلاقة بين الكفاءة الذاتية للمعلمين في إدارة الصف وإدارة الصف التي يقررونها عن أنفسهم، وتتبع تطور هذه العلاقة من مرحلة ما قبل التأهل لمهنة التدريس حتى منتصف المسيرة المهنية، مع دراسة أثر المجال المهني، وشارك فيها (٣٩٥) معلماً من معلمي المدارس الابتدائية والثانوية في أستراليا، واعتمدت نماذج المعادلات البنائية الطولية لتحليل البيانات وتوصلت الدراسة إلى ارتباط الكفاءة الذاتية للمعلمين في إدارة الصف إيجابياً ببعض جوانب الإدارة الصفية المدركة، ولا سيما في المراحل المبكرة من المسيرة المهنية، كما تأثرت العلاقة بين المتغيرين بمستوى المتطلبات المهنية المفرطة التي واجهها المعلمون في بداية مسيرتهم.وهدفت دراسة (Gaudreau et al., 2013)إلى فحص أثر برنامج للتدريب أثناء الخدمة في إدارة السلوك الصفي في معتقدات الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، واعتمدت تصميماً شبه تجريبي تضمن مجموعة ضابطة على قائمة الانتظار، وشارك فيها (٢٧) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة مدينة كيبيك الكبرى واستُخدم تحليل التباين للقياسات المتكررة لفحص أثر البرنامج وأظهرت النتائج أثراً إيجابياً للبرنامج التدريبي في معتقدات الكفاءة الذاتية الشخصية لدى المعلمين وفي كفاءتهم الذاتية المدركة في التعامل مع السلوكيات الصفية الصعبة كما أصبح المعلمون المشاركون أكثر ثقة في تفاعلاتهم مع مديري المدارس خلال المتابعة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولا منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه، إذ يتيح وصف الظاهرة المدروسة وجمع البيانات المتعلقة بها وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، وصولاً إلى نتائج تسهم في فهم الظاهرة والكشف عن العلاقات بين متغيراتها (ملحم، ٢٠١٠، ص ٣٦٩).

ثانياً اجراءات البحث:

١. **مجتمع البحث وعينته:** تكوّن مجتمع البحث من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ الأولى، واختار الباحث عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (٢٠٠) معلم ومعلمة، بهدف تطبيق أدوات البحث وجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهدافه.

٢. **أداة البحث:** لتحقيق أهداف البحث الحالي، سيعتمد الباحث أداتين لجمع البيانات، هما مقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين، ومقياس إدارة الصف، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين

تبنّى الباحث مقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين الذي أعدّه تشانن-موران وولفولك هوي (Tschannen-Moran & Woolfolk Hoy, 2001)، ويتكون من (٢٤) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الكفاءة في استخدام استراتيجيات التدريس، والكفاءة في إدارة الصف، والكفاءة في إشراك الطلبة في التعلم، ويهدف المقياس إلى التعرف على معتقدات المعلمين بشأن قدرتهم على أداء المهام التدريسية والتعامل مع المواقف الصفية المختلفة.

تصحيح المقياس: تُصحَّح الفقرات وفق تدريج خماسي، بحيث تُمنح الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لبدائل الاستجابة من الأقل إلى الأعلى، وفق بدائل النسخة المعتمدة، وتتراوح الدرجة الكلية بين (٢٤-١٢٠) درجة، وتشير الدرجة الأعلى إلى ارتفاع الكفاءة الذاتية للمعلم.

الخصائص السيكو مترية للمقياس الكفاءة الذاتية: قام الباحث بالتأكد من صدق الأداة وثبات نتائجها من خلال مجموعة من الاجراءات حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٥معلم)من خارج عينة البحث

صدق الأداة: قام الباحث بحساب صدق الأداة بعدة طرق:

الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، سيُعرض على مجموعة من الخبراء والمحكّمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية؛ للتأكد من وضوح فقراته وسلامة صياغتها ومدى ملاءمتها لقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم.

صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين، سيُطبَّق المقياس على عينة استطلاعية، ثم تُحسب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس؛ للتأكد من اتساق الفقرات والأبعاد فيما بينها، وتُحدَّد دلالة معاملات الارتباط في ضوء النتائج الإحصائية الفعلية، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (١) معاملات ارتباط فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمقياس:

الفقرة	معاملات الارتباط	الدلالة
.١	0.٧85	دال
.٢	0.٧36	دال
.٣	0.٦42	دال
.٤	0.٧64	دال
.٥	0.٧33	دال
.٦	0.٧07	دال
.٧	0.٦91	دال
.٨	0.6 54	دال
.٩	0.٧82	دال
.١٠	0.٧10	دال
.١١	0.٦22	دال
.١٢	0.6 54	دال
.١٣	0.637	دال
.١٤	0.700	دال
.١٥	0.712	دال
.١٦	0.690	دال
.١٧	0.691	دال
.١٨	0.662	دال
.١٩	0.651	دال
.٢٠	0.793	دال
.٢١	0.711	دال
.٢٢	0.731	دال
.٢٣	0.649	دال
.٢٤	0.628	دال

● دال احصائياً عند ٠.٠١ ** دال احصائياً عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (١)أن معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية المنتمية إليها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، (٠.٠٠٥)صدق الاتساق البنائي: يعتبر صدق الاتساق البنائي من مقاييس الصدق إذ يقيس مدى تحقق الأهداف التي نسعى لتحقيقها ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس مجتمعة كما في الجدول رقم (٢):

الجدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين محاور المقياس مع الدرجة الكلية لكل محور

أبعاد الاستبانة	معامل الارتباط	الدلالة
الكفاءة في استخدام استراتيجيات التدريس	**0.764	دالة
الكفاءة في إدارة الصف، والكفاءة في إشراك الطلبة في التعلم	**0.782	دالة
الكفاءة في إشراك الطلبة في التعلم	**0.637	دالة

من الجدول السابق(٢) تبين أن معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية دال احصائياً مما يدل أن أبعاد المقياس صادقة ومتسقة بنيوياً وداخلياً

ثبات المقياس: ، ويقصد بالمقياس الثابت أن يكون متسقاً في تقدير العلاقة التحقيقية للفرد في السمة التي يقيسها (ملحم, ٢٠١٢: ٢٤٩) وتم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

طريقة إعادة الاختبار: قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة من ٢٥معلم اختيرت بشكل عشوائي ثم أعيد التطبيق على العينة نفسها بعد مرور عشرة أيام وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين وحساب معامل الثبات بين التطبيقين ٠.٧١٥ وهو معامل ثبات جيد ومقبول

معامل ألفا كرونباخ: يعد معامل ألفا كرونباخ الشكل الأكثر شيوعاً لاختبار معامل الثبات فقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبانة ككل وقد بلغت ٠.٧٦٥ وهي معامل ثبات جيد ومقبول المقياس بصيغته النهائية :استقر مقياس الكفاءة الذاتية بصورته النهائية على ٢٤ فقرة وفق التدرج الخماسي (١-٢—٣- ٤- ٥)(لا شيء- شيء قليل- متوسط- كبير- كبير جداً)

مقياس إدارة الصف : أعدّ الباحث مقياس إدارة الصف بالاستناد إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة، ومنها دراسة إيمر وستو (Emmer & Stough, 2001) التي تناولت إدارة الصف وتنظيم الأنشطة الصفية، ودراسة أوليفر وزملائه (Oliver et al., 2011) التي تناولت ممارسات إدارة الصف والتعامل مع السلوكيات المعيقة للتعلم، ودراسة سيمونسن وزملائه (Simonsen et al., 2008) التي تناولت الممارسات القائمة على الأدلة في إدارة الصف. وفي ضوء هذه الأدبيات وأهداف البحث، صيغت فقرات المقياس بما يتناسب مع طبيعة معلمي المرحلة الابتدائية، وتكوّن بصورته الأولية من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد مقترحة، هي: تنظيم البيئة الصفية والأنشطة التعليمية، وإدارة السلوك الصفي، والإدارة الوقائية والتفاعل الصفي، بواقع (١٠) فقرات لكل بُعد، واعتمد المقياس تدريجاً خماسياً للاستجابة، يتضمن البدائل الآتية: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

صلاحية الفقرات: قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء للتعرف على مدى صلاحية الفقرات وآرائهم حول أي تعديل حول المقياس وكنت جميع الفقرات صالحة

اعداد تعليمات المقياس وُضعت تعليمات المقياس لتوضيح كيفية الإجابة عن فقراته، إذ طُلب من أفراد العينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية قراءة كل فقرة بعناية، واختيار البديل الذي يعبّر عن مدى ممارستهم للسلوك الوارد فيها، وذلك بوضع علامة (✓) أمام أحد بدائل الاستجابة الخمسة: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، كما طُلب منهم الإجابة عن جميع الفقرات بموضوعية ودقة، وعدم ترك أي فقرة دون إجابة، مع التأكيد أن المعلومات ستُستخدم لأغراض البحث العلمي، وستُعامل بسرية تامة.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس وتصحيح المقياس

طُبّق مقياس إدارة الصف استطلاعياً على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية من خارج عينة البحث الأساسية، بهدف التحقق من وضوح فقراته وتعليماته وسهولة الإجابة عنها، كما هدف التطبيق إلى تحديد الوقت اللازم للإجابة عن فقرات المقياس والكشف عن الصعوبات المحتملة أثناء التطبيق، وفي ضوء الملاحظات، تُجرى التعديلات اللازمة تمهيداً لتطبيق المقياس بصورته النهائية.واعتمد الباحث في تصحيح مقياس إدارة الصف على تدريج ليكرت الخماسي، إذ خُصصت الأوزان الآتية لبدائل الاستجابة: (دائماً = ٥ درجات، غالباً = ٤ درجات، أحياناً = ٣ درجات، نادراً = درجتان، أبداً = درجة واحدة)، وبذلك تُحسب الدرجة الكلية لكل مستجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها في فقرات المقياس البالغ عددها

(٣٠) فقرة، وتتراوح الدرجة الكلية بين (٣٠–١٥٠) درجة وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى إدارة الصف لدى المعلم وفقاً للفقرات التي يتضمنها المقياس، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاضه.

الخصائص السيكو مترية لمقياس الإدارة الصفية

الصدق

للتأكد من الصدق كما يلي:

صدق الأداة: ويشمل

الصدق الظاهري: عُرض مقياس إدارة الصف بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم، للتحقق من وضوح فقراته وسلامة صياغتها ومدى ملاءمتها لقياس إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أُجريت التعديلات اللازمة.

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، تُحسب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، باستخدام بيانات العينة الاستطلاعية؛ للكشف عن مدى اتساق الفقرات مع المقياس وأبعاده.

الجدول (٥) ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية

الترتيب	معامل الارتباط	الدلالة	الترتيب	معامل الارتباط	الدلالة
١	0.738	دالة	١٦	0.773	دالة
٢	0.772	دالة	١٧	0.813	دالة
٣	0.769	دالة	١٨	0.738	دالة
٤	0.807	دالة	١٩	0.726	دالة
٥	0.691	دالة	٢٠	0.529	دالة
٦	0.752	دالة	٢١	0.471	دالة
٧	0.608	دالة	٢٢	0.482	دالة
٨	0.691	دالة	٢٣	0.426	دالة
٩	0.837	دالة	٢٤	0.817	دالة
١٠	0.824	دالة	٢٥	0.485	دالة
١١	0.761	دالة	26	0.511	دالة
١٢	0.428	دالة	27	0.615	دالة
١٣	0.811	دالة	28	0.674	دالة
١٤	0.711	دالة	29	0.691	دالة
١٥	0.801	دالة	30	0.815	دالة

صدق البناء:

تم التأكد من هذا الصدق من خلال إجراء التحليل الإحصائي على بيانات العينة وقد تم

حساب ارتباط كل مجال من مجالات الأداة البحث بالدرجة الكلية لفقرات المقياس مجتمعة كما في الجدول رقم(٦):

المحاور	معاملات الارتباط	الدلالة
تنظيم البيئة الصفية والأنشطة التعليمية	**0.882	دالة
إدارة السلوك الصفي	**0.879	دالة
الإدارة الوقائية والتفاعل الصفي	**0.764	دالة

ثبات المقياس: يُعبّر ثبات المقياس عن مدى اتساق درجاته عند تطبيقه في ظروف متماثلة، وقد جرى التحقق من ثبات مقياس إدارة الصف باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث:

تشمل معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي والثبات بطريقة إعادة الاختبار، ومعامل ألفا كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابات أفراد العينة، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع النتائج الإحصائية والتوصيات

النتائج المتعلقة بالهدف الأول:

النتائج المتعلقة بالهدف الأول: **التعرّف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية**

لتحقيق هذا الهدف، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية، كما استُخدم اختبار (ت) لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس.

الجدول رقم (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية

الكفاءة الذاتية	عدد الفقرات	عدد أفراد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	الدلالة
الكل	٢٤	٢٠٠	72	٩٣,٥٢٠٠	٦,٢٩٣٣٠	١٩٩	١٠,٢٩٧	دالة

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية بلغ (٩٣.٥٢٠٠)، بانحراف معياري قدره (٦.٢٩٣٣٠)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٧٢). ويشير ارتفاع المتوسط الحسابي عن المتوسط الفرضي إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية.

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: التعرّف على مستوى إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

لتحقيق هذا الهدف، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس إدارة الصف، كما استُخدم اختبار (ت) لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس.

الجدول رقم (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين على مقياس إدارة الصف

	عدد الفقرات	عدد أفراد العينة	المتوسط الفرضي	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الدلالة
الإدارة الصفية	25	٢٠٠	60	199	115.150	9.41348	16.094	دالة

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس إدارة الصف بلغ (١١٥.١٥٠)، بانحراف معياري قدره (٩.٤١٣٤٨)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٦٠). ويشير ارتفاع المتوسط الحسابي عن المتوسط الفرضي إلى أن أفراد العينة يمتلكون مستوى مرتفعاً من إدارة الصف.

النتائج المتعلقة بالهدف الثالث: التعرّف على العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية وإدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية

للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية وإدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية، استُخدم معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول (٩). الجدول (٩)معامل الارتباط بيرسون ومعامل الانحدار

إدارة الصف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
الكفاءة الذاتية	0.687**	دالة

تشير النتائج الواردة في الجدول (٩) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية وإدارة الصف، إذ بلغ معامل الارتباط الوارد في الجدول (٠.٦٨٧)، وهو ما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلمين اتجه مستوى إدارة الصف لديهم إلى الارتفاع أيضاً، إذا ثبتت دلالة معامل الارتباط إحصائياً، وتدل هذه النتيجة على وجود ارتباط بين المتغيرين.

النتائج المتعلقة بالهدف الرابع التعرّف على الفروق في الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس:

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية، استُخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول (١٠): الجدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية

المقياس	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	القيمة الاحتمالية
الكفاءة الذاتية	الذكور	١٠٠	93.0400	6.19730	١٩٨	0.761	دالة
	الإناث	١٠٠	94.000	6.41427			

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي للكفاءة الذاتية لدى الذكور بلغ (٩٣.٠٤٠٠)، بانحراف معياري قدره (٦.١٩٧٣٠)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (٩٤.٠٠٠٠)، بانحراف معياري قدره (٦.٤١٤٢٧). وبلغت القيمة التائية الواردة في الجدول (٠.٧٦١)، وهي أقل من القيمة الجدولية التقريبية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تُعزى إلى متغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالهدف الخامس التعرّف على الفروق في إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدارة الصف، استُخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول (١١):

الجدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حسب النوع الجنس على مقياس إدارة الصفي

المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	القيمة الاحتمالية
إدارة الصف	ذكور	١٠٠	11.34600	9.08511	١٩٨	1.816	غير دالة
	إناث	١٠٠	116.8400	9.52196			

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور بلغ (١١٣.٤٦٠٠)، بانحراف معياري قدره (٩.٠٨٥١١)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (١١٦.٨٤٠٠)، بانحراف معياري قدره (٩.٥٢١٩٦)، وبلغت القيمة التائية الواردة في الجدول (١.٨١٦)، وهي أقل من القيمة الجدولية التقريبية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتشير هذه النتيجة، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الصف تُعزى إلى متغير الجنس، على الرغم من ارتفاع المتوسط الحسابي لدى الإناث مقارنة بالذكور.

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج المتعلقة بالهدف الأول ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية المشاركين في البحث.ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة العمل التعليمي الذي يتطلب من المعلم امتلاك الثقة بقدرته على تنظيم الأنشطة التعليمية، واختيار طرائق التدريس المناسبة، وإدارة المواقف الصفية، وتشجيع التلاميذ على المشاركة والتعلم، كما يمكن أن تسهم الخبرات المهنية المتراكمة والتعامل المستمر مع المواقف التعليمية المتنوعة في تعزيز اعتقاد المعلم بقدرته على أداء مسؤولياته التعليمية بكفاءة.وتتفق هذه النتيجة من حيث أهمية الكفاءة الذاتية في الممارسات الصفية مع دراسة أبو تينه وخسوانة وخليلة (Abu-Tineh, Khasawneh, & Khalaileh, 2011)، التي تناولت الكفاءة الذاتية للمعلمين وعلاقتها بأساليب إدارة الصف لدى المعلمين في الأردن، وأظهرت ارتفاع الكفاءة الذاتية الشخصية لدى المعلمين، فضلاً عن ارتباطها بأساليب إدارة الصف، ويعزز ذلك أهمية الكفاءة الذاتية بوصفها أحد العوامل المرتبطة بممارسات المعلم داخل الصف.وأظهرت النتائج المتعلقة بالهدف الثاني إلى ارتفاع درجات المعلمين على مقياس إدارة الصف.ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين قد يمتلكون مجموعة من الممارسات التي تساعدهم على تنظيم البيئة الصفية، وتوزيع الوقت، وتوضيح القواعد والتعليمات، والتعامل مع السلوكيات غير المرغوبة، وتوفير مناخ صفي يشجع على المشاركة والتعاون، كما قد يسهم إدراك المعلم لمسؤولياته المهنية وامتلاكه الخبرة اللازمة للتعامل مع المواقف الصفية في تحسين ممارساته الإدارية داخل الصف.وتتفق هذه النتيجة من حيث أهمية إدارة الصف مع دراسة أبو تينه وزملائه (٢٠١١)، التي تناولت أنماط إدارة الصف لدى المعلمين في الأردن، ووجدت أن نمط الإدارة التعليمية كان الأكثر ممارسة مقارنة بأنماط إدارة السلوك وإدارة العلاقات، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى تنوع الممارسات التي يعتمد عليها المعلم في إدارة الصف، وإلى أهمية الجوانب التعليمية والتنظيمية في هذه الممارسات.كما تناولت دراسة لازاريدس ووات وريتشاردسون (Lazarides, Watt, & Richardson, 2020) العلاقة بين الكفاءة الذاتية لإدارة الصف وإدراك المعلمين لممارساتهم الصفية، وأظهرت وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية لإدارة الصف وبعض جوانب الإدارة الصفية المدركة، ولا سيما في المراحل المبكرة من الحياة المهنية. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية وإدارة الصف.ويمكن تفسير هذه العلاقة في ضوء أن المعلم الذي يعتقد بقدرته على تنفيذ مهامه التعليمية والتعامل مع التحديات الصفية قد يكون أكثر استعداداً لتنظيم الأنشطة، ومواجهة المشكلات السلوكية، وتطبيق الإجراءات المناسبة للمحافظة على النظام الصفي، والاستمرار في البحث عن حلول للمواقف التعليمية الصعبة، وفي المقابل، قد تعزز الخبرات الناجحة في إدارة الصف اعتقاد المعلم بقدرته على أداء مهامه بكفاءة، بما يشير إلى احتمال وجود علاقة متبادلة بين المتغيرين.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو تينه وخسوانة وخليلة (٢٠١١)، التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية الشخصية وأساليب إدارة الصف إجمالاً، وكذلك مع كل نمط من أنماط إدارة الصف التي تناولتها الدراسة، وقد أوضح الباحثون أن ارتفاع إدراك المعلمين لكفاءتهم الشخصية ارتبط بارتفاع ممارستهم لأساليب إدارة الصف كما تتفق من حيث الاتجاه العام مع دراسة لازاريدس ووات وريتشاردسون

(٢٠٢٠)، التي وجدت أن الكفاءة الذاتية للمعلمين في إدارة الصف ارتبطت إيجابياً ببعض جوانب الإدارة الصفية التي أبلغ عنها المعلمون، وتدعم هذه النتيجة أهمية دراسة الكفاءة الذاتية عند تفسير الممارسات الصفية لدى المعلمينأظهرت النتائج عدم وجود فروق بالنسبة لمتغير الجنس في مقياس الكفاءة الذاتية ويمكن تفسير ذلك بأن الكفاءة الذاتية قد ترتبط بالخبرات المهنية، والتدريب، وطبيعة المهام التعليمية، وفرص النجاح في المواقف الصفية، وهي عوامل قد تتوافر لدى المعلمين والمعلمات بصرف النظر عن الجنس، كما أن تشابه المسؤوليات التعليمية ومتطلبات التدريس في المرحلة الابتدائية قد يسهم في تقارب تصورات المعلمين والمعلمات بشأن قدراتهم المهني.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الصف تُعزى إلى متغير الجنس، على الرغم من ارتفاع المتوسط الحسابي لدى الإناث.ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن إدارة الصف تتطلب مهارات مهنية وتربوية يمكن اكتسابها وتطويرها من خلال الإعداد المهني، والخبرة العملية، والتدريب، والتفاعل المستمر مع التلاميذ، ولذلك قد تتشابه ممارسات المعلمين والمعلمات في تنظيم البيئة الصفية، وضبط السلوك، وتوجيه التلاميذ، وتوفير مناخ مناسب للتعلم، حتى إن ظهرت فروق حسابية بين متوسطاتهم.كما يمكن أن يشير عدم وجود فروق دالة، إذا تأكد إحصائياً، إلى أن الجنس وحده لا يكفي لتفسير الاختلاف في درجات إدارة الصف لدى أفراد العينة، وأن هناك عوامل أخرى قد تكون ذات صلة، مثل سنوات الخبرة، والتدريب المهني، وطبيعة البيئة المدرسية، وحجم الصف.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. يتمتع معلمو المرحلة الابتدائية بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية.

٢. يمتلك معلمو المرحلة الابتدائية مستوى مرتفعاً من إدارة الصف، مما يشير إلى اهتمامهم بتنظيم البيئة الصفية والتعامل مع المواقف التعليمية والسلوكية داخل الصف.

٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية وإدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مما يشير إلى أن ارتفاع الكفاءة الذاتية يرتبط بارتفاع مستوى إدارة الصف لديهم.

٤. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تُعزى إلى متغير الجنس، على الرغم من وجود فرق حسابي بسيط بين متوسطات الذكور والإناث.

٥. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الصف تُعزى إلى متغير الجنس، مما يشير إلى تقارب درجات المعلمين والمعلمات في هذا المتغير.

التوصيات:

*–تعزيز الكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية من خلال تنظيم برامج تدريبية تسهم في تنمية ثقتهم بقدراتهم المهنية، وتطوير مهاراتهم في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة.

*–تنظيم دورات تدريبية متخصصة في إدارة الصف، تتناول تنظيم البيئة الصفية، وإدارة الوقت، والتعامل مع السلوكيات غير المرغوبة، وتوفير مناخ صفي إيجابي يدعم عملية التعلم.

*–الاهتمام بالتنمية المهنية المستمرة للمعلمين من خلال ورش العمل واللقاءات التربوية التي تتيح تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في مجال الكفاءة الذاتية وإدارة الصف.

*–تشجيع المعلمين على تبادل الخبرات والممارسات الصفية الناجحة، والاستفادة من تجارب زملائهم في مواجهة الصعوبات التعليمية والسلوكية التي تظهر داخل الصف.

*–تضمين موضوعات الكفاءة الذاتية وإدارة الصف في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، بما يسهم في إعدادهم للتعامل مع متطلبات التدريس ومشكلاته بصورة أكثر فاعلية.

المقترحات: استكمالاً لموضوع البحث يقترح البحث:

*–إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل تعليمية أخرى، كمرحلة التعليم الإعدادي والثانوي، للتعرّف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية وإدارة الصف لدى المعلمين في هذه المراحل.

*–إجراء دراسة للتعرّف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية وإدارة الصف في ضوء متغيرات أخرى، مثل سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، والتخصص، ونوع المدرسة.

*-إجراء دراسة تجريبية لقياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية الكفاءة الذاتية في تحسين مهارات إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

*-إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية للمعلم ومتغيرات تربوية أخرى، مثل الدافعية المهنية، والرضا الوظيفي، والاحتراق النفسي لدى المعلمين.

*-إجراء دراسة مقارنة بين المعلمين الذين شاركوا في برامج تدريبية متخصصة في إدارة الصف والمعلمين الذين لم يشاركوا فيها، للتعرّف على الفروق في مستوى ممارساتهم الصفية

المراجع والمصادر:

أولاً المصادر العربية:

*-أبو صعيليك، حامد. (٢٠١٥) **الإدارة الصفية.** دار غيداء للنشر والتوزيع.

*-نبهان، يحيى محمد. (٢٠٠٨م). **الإدارة الصفية والاختبارات.** دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

*-ملحم، سامي محمد (٢٠١٠): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** . دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن , الطبعة الأولى

*-ممادي شوقي(٢٠١٨) **أساليب تعديل السلوك الصفي في المرحلة الابتدائية** ،دار الأسرة للإعلام،عمان

*-فضيلي، فتيحة، وقنفود، طلال. (٢٠٢٠). الكفاءة الذاتية لأستاذ التعليم الابتدائي وعلاقتها بنوعية علاقة (أستاذ–تلميذ). مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ٥(٢)، ٣٣٦–٣٦٠.

*-أبو خليل، فاديا. (٢٠١١). *إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي*. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.

*-المنصوري، علي عباس رومي. (٢٠٢٦). أثر الكفاءة الذاتية والإبداع في إدارة الصف لدى معلمي الابتدائية. مجلة نابو للبحوث والدراسات

ثانياً: المراجع الأجنبية:

*-Emmer, E. T., & Stough, L. M. (2001). Classroom management: A critical part of educational psychology, with implications for teacher education. Educational Psychologist, 36(2), 103–112

*_ Emmer, E. T., & Stough, L. M. (2001). Classroom management: A critical part of educational psychology, with implications for teacher education. Educational Psychologist, 36(2), 103–112.

Kapfo, Neichupe. (2023). Emotional Intelligence and Classroom

*-Management: A Discourse in the Context of the Undergraduate Level in Nagaland. International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT), 11(11), 1-25. Retrieved from

*-Wang, Y., Wang, X., Wang, X., Guo, X., Yuan, L., Zhao, Y., & Pan, B. (2023). University life stressors and anxiety symptoms among international students: A serial mediation model. BMC Psychiatry, 23, 556. https://doi.org/10.1186/s12888-

-Jia, T. (2024). A Study of the Reasons and Effects of Anxiety among Students in Higher Education. Journal of Education, Humanities and Social Sciences, 45. University College London.

*-Abu-Tineh, A. M., Khasawneh, S. A., & Khalaileh, H. A. (2011). Teacher self-efficacy and classroom management styles in Jordanian schools. Management in Education, 25(4), 175–181. https://doi.org/10.1177/0892020611420597

*-Putman, S. M. (2013). Measuring practicing and prospective elementary teachers' beliefs: Development and validation of the Efficacy for Classroom Management Scale. Alberta Journal of Educational Research, 59(3), 420–

*-Gaudreau, N., Royer, É., Frenette, É., Beaumont, C., & Flanagan, T. (2013). Classroom behaviour management: The effects of in-service training on elementary teachers' self-efficacy beliefs. McGill Journal of Education, 48(2),

*-Emmer, E. T., & Stough, L. M. (2001). Classroom management: A critical part of educational psychology, with implications for teacher education .

*-Evertson, C. M., & Weinstein, C. S. (Eds.). (2006). Handbook of classroom management: Research, practice, and contemporary issues. Lawrence Erlbaum Associates

*-Gibson, S., & Dembo, M. H. (1984). Teacher efficacy: A construct validation. Journal of Educational Psychology,

*-Portia, R. (2016). Teachers' self-efficacy scale: Construction and validation. *International Journal of Informative & Futuristic Research, 3*(11), 4228–4240

الملحق (١)فقرات مقياس الكفاءة الذاتية

الفقرات	لاشيء	شي قليل	متوسط	كبير	كبير جداً
١. ما مقدار ما يمكنه عمله في التأثير في أكثر الطلبة صعوبة ؟في التعامل؟					
٢. ما مقدار ما يمكنك لمساعدة طلابك على التفكير الناقد؟					
٣. ما مقدار ما يمكنك القيام به للسيطرة على السلوك الفوضوي في غرفة الصف					
٤. ما مقدار ما يمكنك عمله في تحفيز الطلبة الذين يظهرون اهتماماً أقل بالعمل المدرسي (الأنشطة الصفية واللاصفية ؟					
٥. إلى أي مدى ممكن أن تجعل توقعاتك واضحة عن سلوكيات طلبتك ؟					
٦. ما مقدار ما يمكنك القيام به لجعل الطلبة يقتنعون أنهم قادرون على القيام بالأعمال المدرسية بشكل جيد؟					
٧. إلى أي مدى تتقن الرد على الأسئلة الصعبة لطلابك؟					
٨. ما مدى دقتك في تأسيس نظام مستمر في غرفة الصف للقيام بالأنشطة					
٩. ما مدى ما يمكنك عمله لمساعدة طلابك في تقدير أهمية التعلم ؟					
١٠.ما مقدار استطاعتك الحكم على مدى استيعاب الطلبة لما قنت بتدريسه؟					
١١.إلى أي مدى يمكنك صياغة أسئلة جيدة لطلبتك ؟					
١٢.ما مقدار ما يمكنك القيام به لتنمية إبداع طلبتك ؟					
١٣.ما مقدار ماي مكنك القيام به لجعل الطلبة يلتزمون بقوانين الصف؟					
١٤.ما مقدار ما يمكنك القيام به لتحسين فهم الطالب الضعيف جداً؟					
١٥.ما مقدار ما يمكنك القيام به لتهدئة الطالب الفوضوي أو المزعج؟					
١٦.ما مدى دقتك في وضع نظام لإدارة الصف يناسب كل نوعية من نوعيات الطلبة بداخله؟					
١٧.ما مقدار ما يمكنك القيام به لتعدل من مستوى دروسك مهارات التدريس تناسب مع مستوى كل طالب في الصف					
١٨.ما مدى استطاعتك استخدام أنواع مختلفة من التقويم ؟					
١٩.ما مدى دقتك في منع قلة من الطلبة المشاغبين من إضافة الدرس بأكمله؟					
٢٠.إلى أي مدى يمكن أن تقدم توضيحاً بديلاً أو مثالاً آخر عندما لايفهم طلبتك					
٢١.إلى أي مدى تتقن التعامل مع الطلبة العدوانيين؟					
٢٢.ما مدى استطاعتك مساندة الأسر لمساعدة أبنائها على الأداء الجيد في					
٢٣.إلى أي مدى تتقن تطبيق استراتيجيات بالتقويم–تدريس في صفك؟					
٢٤.إلى أي مدى تتقن تقديم تحديات مناسبة أنشطة أسئلة لمستوى الطلاب ذوي القدرات العالية؟					

الملحق(٢) فقرات مقياس إدارة الصف

	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البُعد الأول: تنظيم البيئة الصفية والأنشطة التعليمية					
١. أنظم المقاعد والأدوات الصفية بما يساعد على سير الدرس بصورة فعّالة.					

٢. أهيئ البيئة الصفية بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة التعليمية.					
٣. أوزع وقت الحصة على الأنشطة التعليمية بما يحقق أهداف الدرس.					
٤. أعدّ الأنشطة التعليمية قبل بدء الحصة الصفية.					
٥. أوضح للتلاميذ التعليمات اللازمة لتنفيذ الأنشطة الصفية.					
٦. أحرص على استثمار وقت الحصة في أنشطة مرتبطة بأهداف الدرس.					
٧. أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند تنظيم الأنشطة الصفية.					
٨. أستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لدعم سير الدرس.					
٩. أنظم انتقال التلاميذ من نشاط إلى آخر دون إحداث فوضى صفية.					
١٠. أتابع سير الأنشطة الصفية للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية.					
البُعد الثاني: إدارة السلوك الصفي					
١١. أوضح للتلاميذ قواعد السلوك المقبول داخل الصف.					
١٢. أتعامل مع السلوكيات غير المرغوبة بهدوء واتزان.					
١٣. أطبق القواعد الصفية على التلاميذ بعدالة.					
١٤. أشجع التلاميذ على الالتزام بالتعليمات الصفية.					
١٥. أستخدم التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوك المرغوب.					
١٦. أتعامل مع الخلافات بين التلاميذ بطريقة تربوية.					
١٧. أساعد التلاميذ على فهم نتائج سلوكهم داخل الصف.					
١٨. أتدخل في الوقت المناسب عند ظهور سلوك يعوق التعلم.					
١٩. أحرص على عدم إحراج التلميذ عند تصحيح سلوكه.					
٢٠. أتابع تكرار السلوكيات غير المرغوبة لتحديد الأساليب المناسبة لمعالجتها.					
البُعد الثالث: الإدارة الوقائية والتفاعل الصفي					
٢١. أضع إجراءات واضحة للحد من حدوث المشكلات الصفية.					
٢٢. أهيئ مناخًا صفيًا يشجع التلاميذ على المشاركة في التعلم.					
٢٣. أتيح للتلاميذ فرصًا مناسبة للتعبير عن آرائهم.					
٢٤. أشجع التعاون بين التلاميذ أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية.					
٢٥. أراعي احتياجات التلاميذ عند التعامل مع المواقف الصفية المختلفة.					
٢٦. أستخدم أساليب متنوعة للمحافظة على انتباه التلاميذ أثناء الدرس.					
٢٧. أتعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى ظهور المشكلات الصفية قبل					